

سلسلة السيرة النبوية 1 مولد النبي محمد لقاء الأربعاء 8 31

4102 من مسجد أهل السنة منية سمنود

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

فهذه بداية مجالس لدراسة سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا يخفى عليكم ان من اهل العلم من شرح حديث النبي
صلى الله عليه وسلم الذي فيه ان سورة قل هو الله احد - [00:00:49](#)

تعديل ثلث القرآن فقال انها ثلث للقرآن باعتبار ان القرآن في الجملة ينقسم الى ثلاثة اقسام قسم يتعلق بالمعتقد والتوحيد
وقسم يتعلق بالاحكام والتشريعات فقسم يتعلق بالقصص والاخبار فالقصص والاخبار لها شأن عظيم في كتاب الله - [00:01:17](#)
ومن القصص قصة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وسيرته صلوات الله وسلامه عليه اذ الله سبحانه وتعالى حثنا على الائتساع به
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:01:57](#)

وسريرته صلى الله عليه وسلم في حل لي وترحاله وفي غزواته وفي غير ذلك من شؤونه يستفاد بها ويستفاد منها ولقد قال الله
سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [00:02:26](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرموا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون المعنى للاية وما كان المؤمنون
ليخرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم للجهاد - [00:03:02](#)

انما تنفر فئة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة خرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته ليتفقهوا في الدين ولينذرموا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ان الصحابي اذا خرج ولازم الرسول صلى الله عليه وسلم في سفره - [00:03:25](#)
رأى النبي يصلی رأى النبي يتصدق رأى النبي يجاهد رأى النبي يأكل رآه يشرب رآه يبيع او يشتري فيقتبس فقها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

يرجع به الى قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين احد الاقوال في تفسيره لولا خرج
مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته - [00:04:22](#)

طائفة تتفقه في الدين باقتباسها من اقواله وافعاله. وحركاته وسكناته ومطعمه ومشربه وملبسه ومخرجه ومدخله الى غير ذلك. ثم
يرجع بهذا العلم الى اهاليهم والقول الثاني في قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:04:49](#)

اي لولا نفروا الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلمون منه ويرجعوا بهذا العلم الى اهاليهم. ولينزلوا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون فالحاصل ان احد الوجوه في تفسير الله الخروج مع الرسول - [00:05:25](#)

للاطلاع على احواله. وهذا ما نسلكه الان وان كان الرسول قد مات صلى الله عليه وسلم لكننا نتتبع سيرته في حله صلى الله عليه
 وسلم وفي ترحاله ولا شك اننا نستضيء بذلك - [00:05:51](#)

ونستنير بذلك ونهتدي بذلك ان شاء الله تعالى فاقول وبالله تعالى التوفيق لم تكن هناك كتب مجتمعة في سيرة النبي صلى الله عليه
 وسلم زمان الصحابة رضي الله عنهم ولا زمان التابعين رضي الله عنهم - [00:06:17](#)

الا ان مسائل يسيرة او قصص قصيرة او اوصاف قليلة لغزوات صلى الله عليه وسلم او بعض شأنه واول من الف في السيرة كما قال

بعض العلماء ومعدود في صغار التابعين - 00:06:48

موسى ابن عقبة قيل انه صاحب اول كتاب الف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يكن كتابا موسعا انما كان مقتضاها مختصرة وانه اخذ محمد بن اسحاق ابن يسار - 00:07:15

شيئا كثيرا منه واضاف اليه ابن اسحاق اضافات اما عن موسى بن عقبة وتاريخه فكما اسلفت فهو في اعداد صغار التابعين وكتب له انه من التابعين او سجل في عدد التابعين - 00:07:43

لكونه رأى صحابية صغيرة عفوا كانت صغيرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي رواها النبي في صغره وقال يا ام خالد هذا ثناه هذا ثناه لما رأى عليه ثوبا - 00:08:10

فقال هذا الشناه يعني ابا حسن فموسى ابن عقبة رأى هذه فالتابعى من لقى الصحابة عن بعضهم فادخل في عدد التابعين اما محمد بن اسحاق بن يسار الذي صنف في السيرة كتابا معروفا وكتاب - 00:08:31

ابن اسحاق وعنه ايضا هزب الكتاب هزبه ابن هشام فمحمد بن اسحاق كان في زمن الامام مالك رحمه الله تعالى هذا فقد وردت بعض الفصول من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:58

في الصحيحين في البخاري وفي مسلم وفي غيرها من كتب السنن والمساند كذلك والمعاجم ولكنها كانت متفرقة الى حد كبير وان كان بعض اصحاب السنن او صاحبه الصحيح جمع شيئا منها - 00:09:29

في موطن واحد ثم كما لا يخفى ذلك كتب اوردت اثارا كثيرة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ككتاب ابن سعد في الطبقات والطبقات ابن سعد اورد اسانيد الى النبي صلى الله عليه وسلم والى اصحابه - 00:09:56

فيها شيء كثير من سيرة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وآآ بعد صنفت كتب في السير قل منها المسند ككتاب الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى ولم يقتصر على سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

انما توسع توسعًا كبيرا في كتابه البداية والنهاية. منذ ان خلق الله ادم بلوى قبل خلق ادم الى حيث انتهى كتابه ومرورا بسياد رسول الله الكرام، ومنها سيرة رسول الله - 00:10:57

صلى الله عليه وسلم ومن بعد هذا وقد وردت او كتب مختصرة مقتضبة في السير ولم ارى للان كتابا جاما لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى بالمادة العلمية الصحيحة - 00:11:17

مع شبكة ادبية قوية. هذا ندر هذا قد ندر ولا يخفى عليكم ان النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم تحتاج الى اسانيد صحاح او حسان على الاقل ذلك لأن الشخص اذا نقل ان الرسول نام او خرج او دخل فعل كذا عند خروجه وفعل كذا عند دخوله - 00:11:42

تأخذ من ذلك احكاما فلذلك يلزم في السيرة ما يلزم في غيرها من ايراد الاسانيد لذلك وما يدعيه البعض ان السيرة يتجاوز فيها وفي اسانيدها فيقبل بناء على هذا التجاوز لا يقتصر امره على ان يقبل الاحاديث التي فيها ضعف قريب بل يمتد امره - 00:12:18

الى ان ينقل عن رجال اتهموا بالكذب. كم محمد بن عمر الواقدي الذي اكثر من النقولات ومن ذكر الاسانيد الى النبي صلى الله عليه وسلم ونقل عنه ابن سعد في الطبقات شيئاً كبيراً وشيئاً كثيراً جداً. وهو متهم بالكذب - 00:12:49

كذلك ابن كثير في البداية والنهاية نقل كثيرة من المقطوعات والمعضلات والاشياء التي ليس لها اسانيد سوابط وروى عن قوم ايضا او ذكر نقولات عن اقوام متهمون بالكذب احياناً كابي مخنف - 00:13:15

وغيره من الذين نقل عنهم الحافظ ابن كثير رحمه الله. وان سلم للحافظ شيء كبيراً هذا ومن الجدير بان يذكر به وخاصة تذكر الذين يعملون في تحقيق كتب السير خاصة - 00:13:43

كتاب محمد بن اسحاق بن يسار ان تحقيق هذا الكتاب لابد وان يكون تحقيقاً دقيقاً اعاني من الناحية الحديثية مبنية على دراسة مقارنة ذلك لانه كما لا يخفى عليكم الحديث لا - 00:14:08

تبين عله الا اذا نجت طرقه فقد ترى ان محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري انوروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذكر اثرا طويلا - 00:14:36

فانت استحکم بناء على ان محمد ابن اسحاق عن سند حسن ابن اسحاق عن الزوري عن عروة عن عائشة ولكن ابن اسحاق ليس من اصحاب الزهري الاسبات - [00:15:00](#)

ابن اسحاق ليس من اصحاب الزهري الاسبات فيه. فإذا امعنت النظر فيما رواه الاسبات من اصحاب الزهري تجدهم لم يذكروا شيئاً كسيراً مما ذكره ابن اسحاق او خالفوا ابن اسحاق فيما نقل - [00:15:23](#)

فيلزم او يلزم كل من يحقق سيرة ابن اسحاق خاصة لانها الكتاب المشهور ان يدرس الاحاديث دراسة مقارنة اعود قائلاً كانت هذه تقدمها سريعاً في الحديث عن سيرة النبي محمد - [00:15:48](#)

صلى الله عليه وسلم اجمالاً وعلى الكتب المصنفة فيها واقول وبالله التوفيق بين يدي مولد النبي صلى الله عليه وسلم ارهاصات اي اخبار بموالده امور تقدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:15](#)

امور تقدمت مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان الانبياء من قبل رسولنا اخبروا بخروج رسولنا محمد عليه الصلة والسلام وبعثه وجاءه اوصافه في الكتب المتقدمة واخذت العهود والمواثيق على انباء الله الكرام - [00:16:39](#)
عليهم الصلة والسلام اذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم فيهم وهم احياء ان يؤمنوا به وان يتبعوه ويصدقونه قال تعالى واذا قضى الله ميثاق النبسين لما اتيتم من كتاب وحكمة - [00:17:08](#)

اعطيتكم من كتاب وحكمة مهما انزلت عليكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرن قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي قالوا اقررنا قال - [00:17:34](#)

اشهد وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون فحاصل الاية ان الله اخذ على الانبياء كلهم عليهم السلام عادة اذا بعث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

وهم احياء مهما اتوا ومهما كانت لهم من المنزلة ان يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وان يتبعوه لتؤمنن بي ولتنصرن قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا - [00:18:32](#)

اي اقررنا انه اذا خرج ونحن احياء ان نؤمن به وان نصدقه قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون فهذا من الاخبار اما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:01](#)

وقد دعا الى الخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربه لما ترك اهله لما ترك هاجر واسماعيل عند البيت الحرام تركهما وفارق البيت وفارقهما وكما قال ابن عباس رضي الله عنهم - [00:19:32](#)

وهذا تناديه تناديه يا ابراهيم اين تدعونا في واد قفر لا زرع فيه ولا ضرع ولا ماء فيه ولا نبات وهو لا يلتفت اليها ولا يلوى عليها فكررت النداء - [00:20:00](#)

وهو لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لن يضيعني فلما غاب عن عينيها رفع يديه الى السماء ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير زي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلة - [00:20:29](#)

فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لهم يشكرون قال البعض الى ان قال ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة انت العزيز الحكيم - [00:20:59](#)

فدعوا ابراهيم لاهل هذه البلدة مكة ان يبعث الله فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ولذا فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا دعوة ابي ابراهيم - [00:21:21](#)

وبشارة اخي عيسى اذ عيسى قال عليه السلام ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ولا يخفى ايضاً ان وصف النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم ووصف اصحابه جاء في الكتب التي تقدمت - [00:21:47](#)

قال الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعوا سجداً يتغدون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مسلهم في التوراة - [00:22:20](#)

ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فائزه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار فصفة النبي صلى الله

عليه وسلم كانت في الكتب المتقدمة موصوف عليه الصلاة والسلام - 00:22:48

وصفا دقیقا قال تعالى في كتابه الكريم الذين اتیناهم الكتاب يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم یعلمون. ولذا یروى عن عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه انه كان يقول والله - 00:23:17

اني لا وقн ان رسول الله صلی الله عليه وسلم رسول من عند الله يقينا اشد من يقيني بان هذا الولد ولدي لاني لا ادری ماذا احدث النساء من بعدی هذا ولقد قال عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:23:53

رضي الله عنهم اني اجد النبي صلی الله عليه وسلم ووصف النبي في التوراة اخرج الاثر بذلك البخاري يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي وانت رسولي - 00:24:20

سمیتك المตوكل لست بفظ ولا غلیظ ولا سخاب بالاسواق ولا تدفع السیئة بالسیئة ولكن تعفو وتصفح ولن یقپسه الله عز وجل حتى یقيم به الملة العوجاء للناس فیشهدوا ان لا اله الا الله - 00:24:48

وان محمدما رسول الله فتفتح به اعین فم وقلوب غلف افتفتح به اعینهم واذان صم وقلوب الغلف فذكر الاثر فالحاصل ان الرسول صلی الله عليه وسلم كان موصوفا في الكتب المتقدمة - 00:25:24

ولما اقترب مولده اقتربت ايضا البشارة به صلی الله عليه وسلم فلعله لا یخفی عليکم ومن قصة اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه لا یخفی عليکم ومن قصة اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه - 00:25:57

انه انتقل من مكان الى راهب الى راهب فمر بعض الرهبان الاسم فمر على راهب في اخر امره فقال له لما حضرت الراهب الوفاة توصي بي الى من؟ وتوصياني ان اذهب الى من - 00:26:30

قال لا اعرف احد على هذا الامر او كبير احد على هذا الامر الا الان الا انه قد اطلنا مبعث نبی فوصف له بعض اوصاف رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:27:00

من کوني یقبل الهدیة ولا یقبل الصدقة ومن کونه بجسمه خاتم النبوة بين کتفیه وبين له علامات النبي صلی الله عليه وسلم وشيئا من الارض من وصف الارض التي سیكون فيها - 00:27:27

ويهاجر اليها صلی الله عليه قال الله وسلم وايضا كان من الارهاصات ببعثته ان اليهود كانوا يستفتحون على الذين کفروا فكان یهود المدينة مستضعفون مستضعفین فيها وكانت اللاوس والخرج کفارا لكن كانوا اشداء على اليهود - 00:27:52

فكان اليهود يقول للاووس والخرج غدا سیخرج منا نبی نتبع نقتلکم نحن وهو قتل عاد وثمود قال تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين کفروا فلما جاءهم ما عرفوا کفروا به - 00:28:23

فلعنة الله على الكافرین فكان اليهود على وجه الخصوص یرقبون مبعثه ویعرفونه صلی الله عليه وعلى الله وسلم هذه اخبارات او بعض الاخبار التي نمت عن مبعث رسولنا محمد صلی الله عليه وسلم - 00:28:52

وآآ كما قال بعض العلماء وهذا القول عليه اکثر اهل العلم ان النبي صلی الله عليه وسلم ولد عام الفیل اما کونه ولد يوم الاثنين فهذا جاء به النص انه قال في شأن يوم الاثنين - 00:29:20

ولدت وايضا فالرسول صلی الله عليه وسلم عند جماهیر العلماء عند الجماهیر ويفتقرب الى سند الان فذهب جمهور اهل العلم الى ان النبي صلی الله عليه وسلم انما ولد عام الفیل - 00:29:50

عليه الصلاة والسلام بل قد نقل الاجماع على ذلك هذا وعن اليوم الذي ولد فيه من الشهور فلم اقف على اسناد ثابت بذلك وكذا على الشهر هل ولد في ربيع - 00:30:16

او ولد في رجب او ولد في الثاني عشر من ربيع الاول كل هذا لم نقف على سند ثابت به والله تعالى اعلى واعلم هذا وكما قال بعض العلماء كان من الارهاصات حدس الفیل - 00:30:45

کي تلفت انتظار جزيرة العرب كلها الى مکة المکرمة بل بل کي یلفت نظر العالم اجمع انذاك الى مکة المکرمة والى حرمتها وذلك للذی حدس عام الفیل فكان الناس یتحدثون - 00:31:12

ان ابرهة الاشرم في طريقه الى مكة لازم كل من ناواه يعزم كل من اعترضه حتى وصل من اليمن الى مكة قاها كل من قابلوه الى ان
وصل الى مكة معه الفيلة لنقل الكعبة الى اليمن - [00:31:44](#)

لنقل الكعبة الى اليمن. فلما كان من امر الله ما كان وحبس ابرهة والفيل وارسلت عليه وعلى من معه طيور من ابابيل رمتهم بحجارة
من سجيل فجعلوا كعصف مأكول عظمة حرمة مكة في اعين الناس - [00:32:16](#)

وازدادت هيبتها في اعينهم كان من ثم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا العام كما رأه الجمهور من اهل العلم
هذا وشاء الله وقدر ان يولد الرسول صلى الله عليه وسلم يتيمما - [00:32:48](#)

شاء الرسول وقدر ان يولد الرسول صلى الله عليه وسلم يتيمما فلما حملت به امه مات ابوه بعد شهور قليلة من هم لامه به صلى الله
عليه وسلم ولا اعرف خلافا - [00:33:19](#)

في ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يتيمما ونستفيد من هذا ان الذي حفظه ورعاه هو الله سبحانه وتعالى والاباء انما هم اسباب انما
هم اسباب الا فالهادي هو الله سبحانه وتعالى - [00:33:44](#)

فقد يكون الاب غائبا والولد في اشد احوالهم للاستقامه وقد يكون الوالد موجودا والولد في اشد احواله من الانحراف ولا يخفى
عليكم ان الرسول ولد يتيمما ولكن حفظه الله وسلمه الله - [00:34:11](#)

سبحانه وتعالى قد قال تعالى الم يجده يتيمما فاوي واياضا يوسف عليه السلام تربى بعيدا عن والده فقد ابعد عن والده منذ صغره
والذي رعااه هو الله وفي المقابل نرى ان نوحا مع ابنه - [00:34:36](#)

يناديه يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فيقول ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
الايات وكذلك ذكر الله مثلا - [00:35:01](#)

لشخص يناديه ابواه قال تعالى والذي قال لوالديه اف لك ما اتعدنني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغاثان الله ويلك
امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين - [00:35:26](#)

فالذى حفظ الرسول هو الله ولم يضره يتمنه عليه الصلاة والسلام بل حفظه ربہ تبارك وتعالى فولد صلى الله عليه وسلم يتيمما وباطباق
المفسرين ان عمه او باطباقي اهل السير ان جده - [00:36:00](#)

عبدالمطلب تولى رعايته صلى الله عليه وسلم تعاش في بيت جده عبدالمطلب والد عبدالله والرسول هو محمد بن عبدالله ابن عبد
المطلب ابن هاشم ابن عبدمناف ابن قصي ابن كلاب الى اخره - [00:36:29](#)

النسب صلى الله عليه وسلم يمتد الى اسماعيل عليه السلام الذي هو صادق الوعد ابن ابراهيم صلى الله عليه وسلم وما مررت الا شهور
وماتت ام النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:36:57](#)

امنة بنت وهب فماتت ابوه قبل مولده وماتت امه بعد مولده صلوات الله وسلامه عليه فدفع الى مرضه ترضعه دفع الى مرضه ترضعه
صلوات الله وسلامه عليه وقيل ان هذه المرض - [00:37:21](#)

هي حليمة السعدية منبني سعد ارضعنها وآآ قامت عليه في صغره بالارضاع وحدثت له عندها بعض الاحdas والتي منها شق صدره
صلى الله عليه وعلى الله وسلم فبینه يلعب مع الصبيان - [00:37:54](#)

اذ اتاه جبريل فاخذه من بين الصبيان فشق صدره واستخرج قلبه وغسله في طست من ذهب وملأه حكمة وايمانا ثم وضعه في محله
ثم لئمه اي لام صدره قال انس على ما اذكر وكنا نرى اثر المخيط - [00:38:29](#)

في صدره صلى الله عليه وعلى الله وسلم فهذا بعض امره ولم تكن حليمة السعدية التي ارضعت النبي وحدها بل للنبي مراضع
اخريات مراجع اخريات فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:05](#)

في شأن ابنة حمزة انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وحمزة دوبية ارضعتني وحمزة سوبية فارضعت النبي ايضا سوبينا كما ان
حليمة ايضا ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وحاضنته رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:39](#)

هي ام ايمن هي ام ايمن وايمان هو اخ لاسامة ابن زيد ابن حارثة زيد ابن حارثة كان متزوجا بام ايمن التي هي حاضنت النبي صلى

الله عليه وعلى الله وسلم - 00:40:15

كانت رعاها ايضا في صغره صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وكان النبي يحفظ لها معرفتها هذا وكان يزورها وكان بعد وفاة رسول الله
بعد وفاة رسول الله ابو بكر وعمر - 00:40:48

يزورانها لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا عن حاله صلى الله عليه وسلم في صغره نشأ يتيمًا ولد يتيمًا دبما الب ثم ما لبس ان
ماتت امه سم انتقل الى - 00:41:14

عبدالمطلب وارسل به الى مراضع يرضي انه وما لبس ايضا عبد المطلب ان مات عبد المطلب على ما شهدت به الاصلة انه مات على
الكفر لذا فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:42

كان قد عاد ابا طالب في مرض موت ابي طالب فقال يا عمي قل لا الله الا الله فقال جلساؤه يا عبد المطلب يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب - 00:42:09

تكرر النبي النداء يا عمي قل لا الله الا الله قرر النبي النداء اه فكرر اهل الكفر المقوولة اترغب عن ملة عبدالمطلب فكان اخر ما قال هو
على ملة عبدالمطلب - 00:42:31

وابن ابي ابي طالب في مرض موت ابي طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب فكان اخر ما قال هو
وابن ابي ابي طالب في مرض موت ابي طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب - 00:42:55

ام من اهل النار ام من اهل الاختبار في العرصات الامر بذلك موكول الى الله سبحانه وتعالى والاقوال متداولة بين اهل العلم في هذا
الصد و الله تعالى اعلى واعلم بهذا القدر يجتنزى - 00:43:17

ولعل سائلًا تبدو له اسئلة على ما سبق فليفضل نعم هذا المذكور ان امه ماتت في صغره صلى الله عليه وسلم قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لي خمسة اسماء هل يقتضي الحصر - 00:43:38

اذا قلنا لا يقتضي الحصر واسبينا شيئاً نسبته بالدليل فيفترض انك على هذه الاسماء الخمسة الا اذا ثبت اسم سادس بالدليل قال انا
محمد وانا احمد وانا الماحي وانا العاقب - 00:44:11

انا محمد وانا احمد وانا الماحي وانا العاقب وانا الحasher الذي يحشر الناس على عند عقبيه او كما قال لهم اي الاسم الخامس عفوا انا
محمد واحمد والحاشر والماحي والعاقب التفسير هو المدرج ليس الحasher هي - 00:44:39

المدرجة انما تفسير كلمة الحasher هو المدروس. اتفضل نعم لم استفد تحديدا في هذا جيدا. يعني هل كان رضا النبي في حياة امه
او بعد موتها لم اقف على دليل ثابت بذلك. اتفضل - 00:45:15

الراجح في حكم هذه الفترة يقول امرهم موكول الى الله سبحانه حليمة السعدية جزمه لا تفضل انت اراك تدور مع اخيك حول
مسئلة اه نتناولها بعد الاذان ان شاء الله. اخوكم سأل سؤالاً مجملًا - 00:45:48

عن اهل الفترة والفترة هي المدة التي فتر فيها ارسال الرسل المينزل فيها رسول وهي من بين عيسى عليه السلام الى رسولنا محمد
صلى الله عليه وسلم هذه تسمى الفترة. من ماتوا فيها - 00:46:32

ما حكمهم الفترة التي بين عيسى عليه السلام الى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وخاصة ان النبي كان يبعس الى قومه خاصة
وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة - 00:47:06

اقول وبالله التوفيق اهل الفترة للعلماء فيهم اقوال منها انهم سالمون لكونهم لم يأتهم نذير فاما انهم معذبون انهم ماتوا على الكفر
ومنها انهم يختبرون في العرصات يوم القيمة اربعة يدلون بحجتهم على ما حسن البعض وان كان فيه مقال يسير. رجل من اهل
الفترة يقول يا رب ما اتاني من نذير - 00:47:33

ولكل قول حججه ولذا فاجملت الجواب الله اعلم بامرهم اما كتفصيل فهذه ادلة كل الذين قالوا بان اهل الفترة يعزرون بالجهل من ما
يلي قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا - 00:48:16

يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا اي لان لا تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء وكيل

قدير الدليل الثاني - 00:48:56

رسلا مبشرين ومنذرين لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذا داهم حتى يبين لهم ما يتقوون ان الله بكل شيء عليم - 00:49:24

قوله تعالى ايضا كلما اقي فيها فوق سأله خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا - 00:49:57

هذه بعض الاستدلالات وثم عشرات الاستدلالات في هذا الصدد وفي المقابل استدل القينون بتعذيب اهل الفترة بقول النبي صلى الله عليه وسلم ابي وابوك في النار والحديث في مسلم الحديث في مسلم - 00:50:26

واطلب من اخواني مزيدا من مراجعة هذا الحديث لشيء في النفس ولشيء مسيرة ثانيا قول النبي صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان ازور قبر امي. فاذن لي فاستأذنته ان استغفر لها فلم يأذن لي - 00:50:59

قوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن في الاستدلال به بعض الاشكال - 00:51:30

يا بلال نادي في الناس انه لن تدخل الجنة الا نفس مسلمة فهذا رجل استشكال في امره انه كان بعد بعسة الرسول بعد بعسة رسول الله ليس في اهل الفترة - 00:51:53

فهذه بعض استدلالات القائلين بتعذيبهم ومن العلماء من قال وهذا اختيار الشنقيطي صاحب اضواء البيان ان النبي قال اربعة يدلون بجزهم يوم القيمة صبي مات في صغره يقول يا رب جاء الاسلام وانا صبي لا اعقل - 00:52:17

الثاني رجل مجنون يقول يا رب اتي الاسلام والصبية يضربونني بالبعر والثالث رجل من اهل الفترة يقول يا رب ما اتاني من نذير والشيخ الخرف الرابع فيبتلون بجنة نار ويؤمرموا بدخول النار اذا دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما - 00:52:44

واذا ابوا عذبوه فالله اعلم هذه الاقوال في شأنهم وقد بسطا الشيخ الشنقيطي رحمه الله في كتابه اموال بيان ودفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب والله اعلم قصة من ليس ابا طالب انما هي قصة عبدالمطلب - 00:53:10

لما قال له الابل ابلي وللبيت رب يحميه لا تسبت لا تسبت فارضنا عن ذكرها لعدم ثبوتهاعشورتها بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:53:40